mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامره ان يذهب الى عمرته فذهب واعتمر ودخل مكة يلبي يلبي بغير سلبية المشركين تلبية المشركين يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:00:19

الا شريكا هو له تملكه وما ملك هو دخل بالتلبية الخالصة بالتوحيد فانكرت عليه قريش وقالوا لو صبأت قال لا اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ووالله لا يأتيكم - 00:00:38

من اليمامة حبة حنطة الا باذن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا وكانوا هموا بقتله قال بعضهم لبعض لا تقتلوه يحدث عنا الطعام مشكلة لان مكة غير ذي زرع - 00:01:05

تركوه ومنع تدور الحنطة اليه فارسلت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم نناشد وتقول له انت تصل الرحم وتكسب المعدوم وذكروا من صفاته عليه الصلاة والسلام واخبروه بما قال ثمامة بنت ذلك - 00:01:29

فشفع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى امامة ان يبعث اليهم كيف حنطة صلة للرحم وتعظيما للبيت وان كان هؤلاء المشركين هذه قصة ثمامة ابن ثابت وفيها ابر - 00:01:51

وهي ان المن قد يكون خيرا من الانتقام فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو قتله قتلوا عليه هذا كفر ولم يستفد هذه الفائدة العظيمة اعلامه في مكة - 00:02:14

التي اهلها مشركون انه تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان يحصل انهم يشفعون للرسول صلى الله عليه وسلم يتشفعون به الى ثمامة ليرسل لهم من بعد وفيه ايضا دليل على انه يجوز للامام - 00:02:31

ان يمن على الاسير بغير فداء لان الرسول صلى الله عليه وسلم من عليه طيب اه نرجع الى المقصود المؤلف انسياق هذا الحديث ففيه دليل على جواز ربط الاسد من حيث الجملة - 00:02:54

سواء في المسجد او في السوق او في بيت المهم ربط الاصيل والاسير يخير فيه الامام بين امور القتل والمن مجانا والمن باسير مسلم نعم والفداء باسر المسلم والفداء بمال او منفعة - 00:03:15

وخيرتيه وهل هذا التخيير على حسب شهوته وارادته؟ او على حسب المصلحة الثاني لان كل من له ولاية على شيء فالواجب عليه ان يراعي المصلحة فيما خير فيه لا يراعي مصلحته هو الشخصية - 00:03:41

هذا الرجل اختار النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاربعة خيارات ايش ان يمن عليك فاذا كان الانسان يعلم ان هذا الاسير اذا من عليه لكونه شريفا يرى ان من عليه كبير - 00:04:03

فلنمن عليها وتكون العاقبة والنتيجة حميدة من فوائد هذا الحديث جواز دخول الكافر الى المسجد جواد دخول كافر المسجد لان ثمامة ما ما ربط في السارية الا بعد ليش بعد دخول المسجد - 00:04:20

فهل يجوز دخول الكافل المسجد او لا يجوز بعض العلماء يقول لا يجوز مطلقا واستدلوا بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد انهم هذا - 00:04:42

وقالوا اذا كان الانسان يجب اذا كان الكافر يمنع من دخول حرم مكة وان كان في غير المساجد فالمساجد التي يموت الله من باب اولى واجابوا عن حديث امامة لانه منسوخ - 00:04:58

ولكن هذا ليس بصواب لان لمكة وحرمها من التعظيم والتشريد والاكرام ما ليس ما ليس دعية ولهذا لا يوجد بقعة يشرع لقاصدها ان

يحرم الا ليش؟ الا مكة فلا يمكن ان يقاس عليه غيره - 00:05:16
وادعاء النصر يحتاج الى شيئين الاول العلم بالتاريخ والثاني تعذر الجمع فان لم يتعذر الجمع فهو واجب واذا لم نعلم التاريخ فيجب التوقف طيب اذا الصحيح انه يجوز ان يدخل الكافر المسجد - 00:05:41
ولكن هل هذا بلا قيد او بقيد يجب ان ان نكون بقيد فاذا علمنا انه دخل المسجد ليأخذ صورا يعرضها على قوم ويقول انظروا الى مساجد المسلمين وانظروا الى الكنائس عندنا - 00:06:04
كيف تكون كنائس مرصعة بالذهب ومؤشرات بالنقوش وما اشبه ذلك وهذي هذه مساجد المسلمين فهذا يمنع منعا باتا ولا يمكن ان يمكن من دخول المسجد لما في ذلك ايش من الظرر على المسلمين - 00:06:27
فهذا يمنع كذلك اذا خيف منه الاضرار بالمسجد اللي غالب من المسجد نفسه كتخريط فرش وافساد آآ انواره وما اشبه ذلك فانه يمنع بلا شك لان هذا لو وقع من غير الكافر منع فكيف - 00:06:48
فكيف بالكافر الثالث ان يدخل المسجد لمصلحة المسجد رجل مهندس فني دخل يصلح المسجد ينصح اضواءه او مكبر الصوت فيه او غير ذلك فهذا لا شك انه جائز لان دخوله الان - 00:07:09
لمصلحة المسجد ولا وليس في دخوله ضرر اه الرابع ان يدخل المسجد ليطلع على صلاة المسلمين لا لقصد الشماتة بهم ولكن ليتعرف الى الاسلام كيف هو؟ وكيف عباداته فهذا جائزة او لا؟ جائز بالمطلوب - 00:07:31
اذا علمنا ان فيها ذلك دعوة له للاسلام فهذا مطلوب الخامسة والسادس الخامس ان يدخل المسجد لينتفع بدخوله كما لو دخل ليشرب من الثلاجة التي في المسجد او دخل المسجد - 00:07:53
لهبوب رياح مش باردة او لاحرار الشمس او ما اشبه ذلك فهنا اه نمكنه من الدخول او لا نمكنه من الدخول حتى يرى ان في الاسلام فسحة وان الاسلام يراعي مصلحة البشر - 00:08:15
اذا لم يكن في ذلك ظرر على الدين والقاعدة انه اذا تضمن دخول الكافر المسجد اضرارا بالمسجد او بسمعة المسلمين فانه يمنع واذا كان لمصلحة الداخل لشرب ماء او استظلال عن شمس او اتقاء لبرد فهذا جائز - 00:08:34
واذا كان للدعوة الى الاسلام ومعرفة عمل المسلمين في في صلواتهم فهذا لا هذا مطلوب هذا مطلوب لان فيه مصلحة وكذلك لو كان لمصلحة المسجد اذا لم يوجد مسلم يقوم بمقامه - 00:08:59
فان وجد مسلم يقوم مقامه فلا فلا ينبغي ان ان يؤتى بكافر ومن فوائد هذا الحديث ان في مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم سواري. اي ايش؟ اي اعمدة - 00:09:18
وهذا معروف ولكن كلما قلت الاعمدة في المسجد فهو اولى حتى لا تحول الاعمدة بين المصلين فاذا قال قائل وهل يجوز ان يصلي الناس بين الاعمدة الجماعة طه نقول اما اذا كان العمود - 00:09:32
صغيرا لا يقطع الصف لا بأس واما اذا كان واسعا يقطع الصف فهذا يكره الا اذا دعت الحاجة الى هذا كالحرمين مثلا في ايام المواسم فان الناس يحتاجون الى ان - 00:09:54
يقف بين السواد حتى لو كان حجمها كبيرا لان الحاجة داعية لذلك وعنه اي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقف على هذا الان في الساعة - 00:10:15
نعم نعم. لا المشروع اذا كان في هذه اجر ان تطلب وان لم يكن فيها اذية فلا بأس تبقى فقد كانت الكلاب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تدخل المسجد تقبل فيه وتدبر - 00:10:30
بنوح الاب النبي من اجل الادوية كثيرة ما تعرفون ان تبول او تغوط او اذا مر بها احد صرخت في وجهه او اذا مر بها احد صعدت على على ثيابه كثير اذيته - 00:10:53
نعم ايش له له نعم ان اطلق شيء من الاعمال القلبية مع الاسلام كان للباطل لكن ما ماذا يسمى ذلك تلك الروحانية التي يجد الانسان في قلبه احيانا؟ نعم بسبب العمل الصالح - 00:11:14

وما تسمى هذه الجهات القلبية هذه الزيادة قلبية لكن الاعمال لاحظوا الاعمال كالماء للشجرة كلما زادت الاعمال الصالحة مع حضور القلب ازداد الايمان بلا شك ولهذا قال الله عز وجل ان الصلاة تنهى - 00:11:34

عن الفحشاء والمنكر تقلل الفحشاء والمنكر تنهى عنه لكن تحتاج الى حضور القلب نسأل الله ان يعيننا واياكم على هذا مشكلة الناس الان ان قلوبهم اذا جاء وقت الصلاة لا تقبل - 00:11:56

الا ما شاء الله لكن لو عودت نفسك على حضور القلب في الصلاة وجدت اثرا مباشرا نعم نقول هذا لكن ما هي لا نريد الاعمال القشور هذي مجرد حركات نريد اعمالا يستبق بها القلب قبل ان تخرج على - 00:12:12

صح سليم نعم اللهم صلي وسلم عليه فهمت شيء ها يعني هذا خاص الربط يعني يعني معناها لو جئنا باسير من الكفار ما نربطه لو انه دني لو انه انسان دني - 00:12:36

ما يصير الكريم مثلك احسن من ابانت رأسه عن جسمه فنام الرسول صلى الله عليه وسلم بس ما الى الناس اللي فيها على كل حال الاصل عدم خمسين سيئة الاصل ان ان الحكم عام للرسول وللامة - 00:13:03

هذا الاصل لكن هذا يدل على ان الرجال الشرفاء يعترفون بالمعروف ويخضعون له اللي معه شريف حكم في مسجد واحد هو حسب حسب المصلحة والمضرة نعم يا اخي قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

هل يقال في الرد لمن يقول ان القاتل نجس النجاسة ايه نعم ما في شك القرآن يدل على هذا لانهم ليسن الم يبح الله لنا ان نتزوج من سائر الكتاب - 00:13:45

طيب هل الانسان يتلوث بها طيب واضح نعم شيخ بارك الله فيك اهل البدع يضعون صور مشايخهم في المساجد. عجيب! اي نعم يزورون الاوراق ها اوراد اللي عنده. اي نعم. يدعون امامهم لكي يشعروا بان الشيخ معهم - 00:14:02

هذي وسائل الشرك هذه وسائل الشرك التي جرت لقوم نوح لما مات الصالحون فيهم طوروا صورهم وقالوا اننا لا نفعل هذا الا لنتذكر هؤلاء وعباداتنا وبالنهاية عبدوه لا ما يجوز يصلي فيه هذا ما يجوز لاجل الصور التي علقت - 00:14:27

كانها اصنام بعد المدارس في بعض البلاد في المساجد والكفار يشركون عليهم. يشيلون عليه. يسكتون على هذه المدارس. نعم. هل يجوز لهما ان يدخلوا المسجد اذا كان من مصلحة المسجد لا بأس - 00:14:53

اذا كان من مصلحة المسجد يشوف المسجد هل فيه خراب هل فيه اشياء تحتاج الى تعديل فلا بأس نعم نعم بعد الاذان. الله اكبر بعض المساجد دون القبور مبنى منفصل تماما عن المسجد - 00:15:14

وله ما قلت هل يكون لا لان اذا كان المسجد جنب المقبرة ها ولكن القبر جانب المسجد بعض منه القبر هذا القبر قبل المسجد ولا بعده من كانوا قبله فيجب ان يفصل على الاقل - 00:15:42

يفصل ولا يكل باب من المسجد اطلاقا وان كان بعده يجعل مع مع المقابر فصار فيه كما سمعت العلماء مختلفون في هذا ونرى انه لا لا تناقض الصلاة فيه درءا لمفسدة - 00:16:03

نعم الكبيرة داخل مطار مصر. مسجد ما سمعنا بهذا هل هم ابي من قبل؟ او المقبرة؟ هم لو بينه وبينك تبلغه نعام؟ في بيوت كيف؟ في بيوت في بعض المقابر. لا البيوت شيء اخر لكن المساجد غير. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:16:21

وصحبه اجمعين. ما اسم هذا الرجل عبد الله الشريف من نعم من اي قبيلة ها نعم من بني حنيفة من اليمامة طيب ما منزلته في قومه؟ ابراهيم نعم سيد قومه وماذا كانت النتيجة - 00:16:50

لهذا الرجل عندك من عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اطلاقه فكانت النتيجة الاسفل نعم النتيجة نسلم واقسم الا ليبعث الا اذا اذن النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك طيب - 00:17:15

ناخذ درس جديد قال وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مرظى بحسان ينشد في المسجد ينشد في المسجد فنظر اليه فقال قد كنت - 00:17:32

انشد فيه وفيه من هو خير منك متفق عليه يقول ان عمر رضي الله عنه ابن الخطاب امير المؤمنين مر بحسان ابن ثابت اشهر شعراء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:17:48

واكثرهم شعرا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو الشاعر المشهور يقول مر به عمر وهو امير على المؤمنين ينشد في المسجد يعني يتلو قصائده وهل هو بغناء او لا؟ نقول لا يشترط ان يكون في غناء. الانشاد هو القاء الشعر سواء كان بغناء او غير غناء - 00:18:05

فنظر الى فلاحظ اليه اي نظر اليه نظر خفية كالمنتقد له ففهم ذلك حسان رضي الله عنه فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك قد كنت انشد فيه اي في المسجد - 00:18:35

وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومعنى الحديث ظاهر ان حسان رضي الله عنه كان ينشد في المسجد فلما رأى عمر رضي الله عنه ينظر اليه نظر انكار اجاب ودافع بانه كان - 00:18:54

لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:19:14